

941 قصة وفد قريش إلى النجاشي - الشيخ عبدالقادر شيبه

الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبه الحمد

لما لما هاجر اه لما هاجر المسلمون الاولون الى الحبشة بامر رسول الله صلى الله عليه وسلم اراد اهل مكة ان يردوه. يرد المهاجرين فعملوا وفد من عمرو بن العاص وعبدالله بن ابي امية. قالوا روحم للنجاشي وخدوا جلود من جنود مكة. لان النجاشي يحب جنود مكة والاحباش - [00:00:00](#)

يموت يفرحون فرحا شديدا بالجلود التي تأتي من مكة. لان اهل مكة يومها كانوا مشهورين بصناعة الجلود فاذا اورثت عصيتهم جنود يفرحون ويردون المؤمنين المتبعين لمحمد عليه الصلاة والسلام فارسلوا عمرو بن العاص عبد الله بن ابي امية. فلما وصلوا - [00:00:21](#)

سجدوا للنجاشي سجدوا لملك الحبشة من دون الله. وبعد ما سجدوا للنجاشي قالوا له انه قد ضوى اليك رجال من من امتنا افسدوا بلادنا وجاؤوا ليفسدوا بلادك. سموا انفسهم مسلمين - [00:00:42](#)

وهم لا لا يسجدون لعيسى ابن مريم ولا يقررون انه اله. ما يقررون عيسى اله وهم كذا وهم كذا وهم كذا قال النجاشي وطبعا هذي ايضا مزية من مزايا الوحي الالهي لحبيب الله محمد. ان يخليهم يروحوا الحبشة - [00:00:59](#)
يتخطوا البحر الاحمر مهاجرين يخليهم يتغطون البحر الاحمر. ما قال لهم روحوا الى الجهة بلاد الرومان في المشرق او في ما قال لهم. قال لهم روحوا للحبشة فان بها رجلا - [00:01:18](#)

لا يظلم الناس بجواره هذا كلام الصادق المصدق حبيب الله الهادي محمد صلوات الله وسلامه عليه. فلما جاءوا عند النجاشي لرسولين لاهل مكة لابد ان اسمع كلامه فامر ان يجمع المسلمون من ارض الحبشة ليأتوا عند النجاشي حتى يسمع كلامهم قبل ان يردهم الى قبل ان يردهم الى الى - [00:01:30](#)

الى قريش لتسفك دماءهم وتنتهك منهم قالوا المسلمين وش نبي نسوي خيلنا نوكل واحد منا هو اللي يتكلم فوجدوا اقرب الناس برسول الله صلى الله عليه وسلم هو جعفر ابن ابي طالب. قالوا انت ابن عم رسول الله - [00:01:55](#)
خليك انت الكبير اللي يتكلم عند النجاة باسمنا كلنا. اللي تقول احنا موافقين عليه فوقف النجاشي على باب اه وقف اه جعفر ابن ابي طالب. جعفر الشهيد الطيار جعفر الشهيد الطيار - [00:02:17](#)

رضي الله عنه وقف عند جعفر على باب على باب بيت الملك بيت النجاشي ونادى باعلى صوته حزب الله بالباب يستأذن حزب الله بالباب يستأذن فصاخ النجاشي وخشاع. يوم سمع هذا الصوت كأنه وحي نازل من السما - [00:02:33](#)
ثم قال مروا هذا الصائح فليعد حصياحه. خليه يعيده علي كمان مرة. فصرخ جعفر حزب الله والله بالباب يستأذن النجاشي مرة ثانية وسكن. ودخلت عليه خشية عظيمة. ثم قال مروا هذا الصائح فليعصي احد. يعني صار الكلام - [00:02:57](#)

احلى عليه من العسل المازي يريد ان يسمعه مرة ثالثة. فنادى جعفر بن ابي طالب حزب الله بالباب يستأذن قال اذنوا له فلما دخل سلم جعفر لم يسجد له على عادة الذين يعظمون يعبدون خلق الله ويعظمون خلق الله. لم يسجد ولم يركع حتى ولم يحني - [00:03:20](#)

فهو لم يقطع رأس هامة عالية بالاسلام الذي اعزه الله به. قال له وش قصتكم؟ الجماعة دول جايين علشان يستردونكم يقولوا انكم

كذا وكذا. قال اسألهم احنا عبيد ولا احرار - 00:03:40

ان كنا عبيد هربنا من سادتنا خي اعطينا الان يردونا الى سادتنا وان كنا احرار ما ارتكبنا قت لا قتلنا ولا سرقنا ولا نهب. ما لهم علينا كلام قال وش قصتكم انتم؟ قالوا قصتنا انا كنا في جاهلية وضلالة - 00:03:58

كنا في جاهلية جهلاء يأكل غنينا فقيرنا وقويننا ضعيفنا. حتى بعث الله الينا رجلا منا نعرف المناسبة وحسبه. فامرنا بالصدق والصلاة والتوحيد والطهارة والعذاب. ونهانا عن ان نشرك بالله وبين لنا كذا وكذا. قال معك شيء من القرآن الذي نزل عليه؟ فقرأ عليه صدر

سورة مريم - 00:04:17

فلما وصل الى ذكر المسيح اخذ يبكي ويشهق ويزفر ويبكي ويشهد ويزفر حتى اغضلت لحيته من دموعه ثم بعد ذلك اخرج عود صغير من السواك اللي يستقني وقال والله انه يخرج من المشكاة الذي جاء بها عيسى ابن - 00:04:45

والله ما يفرق عن الذي جاء بعئسك هذه ثم قال لجعفر والذين معه اذهبوا انتم صيوبه يعني احرار. بلغة الحبشة يقول سيوم انتم

سيوم بارض يعني على الارض من ظلمكم عذب او عذب يعني اللي يتعرض لكم باي اذيتة - 00:05:05

ورد الرسول هذين الرجلين ردا قبيحا. واحسن الى المسلمين رضي الله عنه وانزل الله في ذلك لتجدن اشد الناس عداوة للذين امنوا

اليهود والذين اشركوا. ولتجدن اقربهم مودة للذين امنوا الذين قالوا انا نصارى. ذلك بان منهم قسيسين اوروبا - 00:05:25

انا وانه لا يستكبرون. واذا سمعوا وانزل الى الرسول ترى اعينهم تفيض من الدمع مما عرفوا من الحق. يقولون ربنا امنا فاكتبنا مع

الشاهدين وما لا نؤمن بالله وما جاءنا من الحق ونطمع ان يدخلنا ربنا مع القوم الصالحين. فاثابهم الله بما قالوا جنات تجري من تحتها

الانهار - 00:05:45